

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة العربية وعلومها هي لباب لكل العلوم الدينية الإسلامية حيث جاء القرآن الكريم والحديث الشريف باللغة العربية الفصيحة، واللغة العربية التي أجزها واستعملها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لها آثار راسخة زكية ومعان شريفة قيّمة لا يعرفها إلا النفوس المؤمنة الصافية. إضافة إلى ذلك فقد عرفنا ما فعله النبي والخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من العلماء بنهي الإلحان في الكلام.

القرآن هو كلام الله المنزل علي سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز ولو سورة منه. وهو يشتمل جميع العلوم أي في السماوات والأرض ، وحسن لغاته يتأثر كل الإنسان. فلا يزال القرآن الكريم بحرا خرا بأنواع العلوم والمعارف ، يحتاج من يرغب الحصول على لأئته ودرره، أن يغوص في أعماق ، ولا يزال القرآن يتحدى أساطين البلغاء، ومصاقيع العلماء ،

بأنه الكتاب المعجز المنزل على النبي الأمي شاهدا بصدقة، ويحمل بين دفتيه برهان
كماله وأية إعجازه.^١

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة
من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر
الناس واحد. ولكن، كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير سواء بلفظ الآخرين. أما اللغة
العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق
النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور
العرب ومنظومهم. صار اللغة هي ألفاظ مستعملة ليعبر المقصود على كل الناس،
وكل المنطقة تملك اللغات المختلفة. وتدرّس اللغات اللغة العربية لم يفك من علم
الصرف.

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست
بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف
وإعلال و إذغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها

^١محمد عل الصابوني. صفوة التفاسير. (بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨١م). ص: ٩.

في الجملة ٢. والصرف من أهم العلوم العربية . وفي هذا البحث أخذ الباحث احد
 الفن من الفنون علم الصرف يعني الإعلال. بمقدار ما يتكون القرآن من اللغة العربية
 سيتجرب الباحث أن يحلل إحدى سور القرآن يعني الملك بمنهج الإعلال. الملك
 سورة قرأها المسلم في عدة برامج.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على الحلفية السابقة أن أسئلة البحث ما يلي:

١. ما هي الآيات تحتوى على الإعلال في سورة الملك؟
٢. ما هي أنواع الإعلال في سورة الملك؟
٣. ما هي طبقات الإعلال في سورة الملك؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات تحتوى على الإعلال في سورة الملك.
٢. لمعرفة أنواع الإعلال في سورة الملك.

^٢ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. (بيروت : دار الفكر. ٢٠٠٨م). ص.٨.

٣. لمعرفة طبقات الإعلال في سورة الملك.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. لكي نعرف معني الإعلال وقائده في علم الصرف حتي يكون فهمنا فهما

جيدا

٢. أن دراسة الإعلال في القرآن الكريم تفيد الباحث و الطلاب كيف نعرف

أساس الكلمة.

هـ. توضيح المصطلحات

١. الإعلال: هو حذف حرف علة، أو قلبه، أو تسكينه^٣.

٢. سورة الملك وهي سورة مكية وتسمى : الواقعة والمنجية ، وتدعى في التوراة

المانعة لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر ، وعن ابن شهاب أنه كان يسميها

^٣نفس المرجع ص:٢١٨.

المجادلة لأنها تجادل عن صاحبها في القبر. وهي ثلاثون آية وثلاثمائة ، وثلاثون كلمة ، وألف وثلاثمائة حرف.

و. تحديد البحث

لكي يركز الباحث ببحثه ولا يتسع إطارا وموضوعا فيحدد الباحث في ضوء ما يلي :

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو " الإعلال في سورة الملك "

٢. إنّ هذا البحث يركز في دراسة صرفية على باب الإعلال وأنواعها وقوائدها.

٣. البيانات التي يختار في هذا البحث هو الأفعال والأسماء المشتقة.

ز. الدراسات السابقة

أكثر الطلبة في هذه الكلية اعني كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية، قام بوظيفته الأخيرة بشتى الطرق والنظريات نحو البلاغة وما فيها م البيان والمعاني والبديع ويبحث عن علم النحو والصرف، ولكن ما وجد الباحث البحوث المستوية بالموضوع الذى يكتبه الآن. ولو كان من أحد الطلاب، يبحث عن هذه لموضوع

ولكن بالإجمال ليس بالتفصيل. وفي هذه فرصة سأبحث بالتفصيل مع قاعدته
وكثيرة الأمثلة.

